



Schweizerische Eidgenossenschaft
Confédération suisse
Confederazione Svizzera
Confederaziun svizra



Federal Department of Justice and Police FDJP
State Secretariat for Migration SEM

التنقل الغير نظامي



التنقل الغير نظامي

الناشر:

Crisis Response and Policy Centre

office@crpc.rs

Photo by Samuel Silitonga from Pexels

المترجم: ماريان المحاميد

إن إنتاج هذا المنشور قد تم دعمه من قبل حكومة سويسرا. لا يمثل المنشور بالضرورة المواقف الرسمية للحكومة السويسرية. تم إنشاء هذا الكتيب من قبل CRPC بناءً على النتائج التي حصلت عليها المنظمة من مشروع هشاشة حصانة المهاجرين في التنقل الغير نظامي. الكتيب تم دعمه من قبل أمانة الدولة السويسرية للهجرة (SEM). حقوق المهاجرين الغير نظاميين في هذه الورقة المنصوص عليها في القرار 1509 (2006): حقوق الإنسان للمهاجرين غير النظاميين يمكن الوصول إليها من خلال:

<http://assembly.coe.int/nw/xml/XRef/Xref-XML2HTML-en.asp?fileid=17456>

بلغراد 2019

التنقل الغير نظامي

معظمكم الذين سافروا حتى الآن يعرفون مدى خطورة وصعوبة هذه الرحلة. في بعض الأحيان عندما نكون يائسون، إننا على استعداد للمخاطرة بحياتنا من أجل من نحب. ولكن من أجل اتخاذ القرار الجيد، يجب أن يكون لدينا جميع المعلومات اللازمة حول وضعنا والخيارات المتاحة لدينا.

*

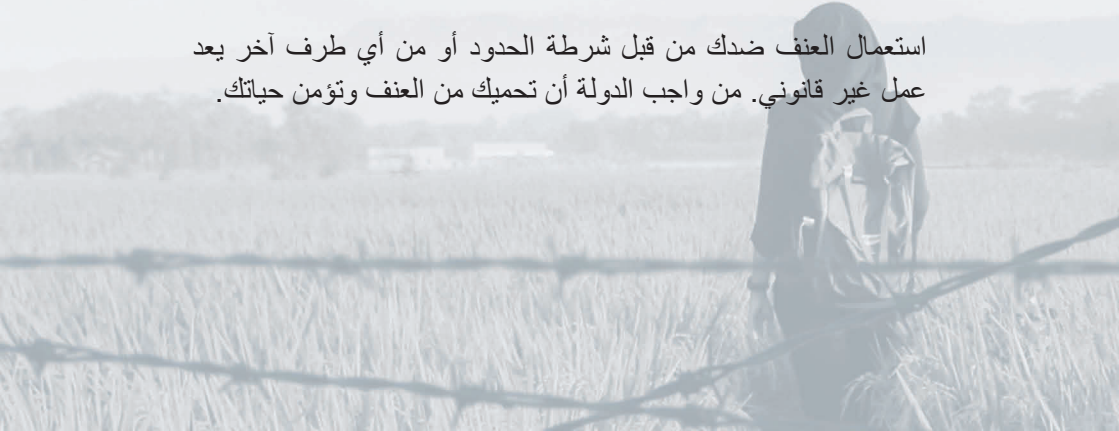
عندما تسافر إلى بلد بدون وثائق سفر صالحة و بدون تفويض للدخول، الإقامة أو العمل في تلك البلد، فأنت تعد مهاجر غير شرعي.

في بعض الظروف، للأفراد ليس لديهم الخيار سوى الدخول إلى بلد آخر دون إذن للدخول، هذا يعد عمل غير قانوني، لكن هذا الفعل لا يعني أنك مجرم.

يجب عدم طرد المجموعة أو الشخص من الحدود دون التدقيق المناسب لمشاكل كل فرد، هذا الفعل يعتبر محظور.

لا يحق لأي أحد أن يجبرك على توقيع وثيقة تقول فيها إنك ترغب في العودة إلى بلدك بإرادتك.

استعمال العنف ضدك من قبل شرطة الحدود أو من أي طرف آخر يعد عمل غير قانوني. من واجب الدولة أن تحميك من العنف وتؤمن حياتك.



إذ تم القيام من قبل شخص رسمي، العنف الشديد قد يكون بمثابة التعذيب، مثل استخدام الصدمات الكهربائية أو ترك الكلاب بالهجوم عليك وعضك. قد تتعرض أيضًا لمعاملة مهينة وانتهاك لحقوقك، كالإهانات الشفهية أو سكب الكحول عليك. إن للعنف المتكرر يمكن أن يكون له آثار ضارة جدًا على الصحة العقلية.

إن العيش لفترة طويلة في بلد بدون أي وضع قانوني قد يعني أنه سيكون من السهل على المجرمين استغلالك وإساءة معاملتك وحتى ابتزازك مع تهديدات من مختلف الأنواع.

إنه يعد استغلال إذا أُجبرت على العمل أو إذا كنت عاملاً غير مسجل بشكل نظامي دون أجر منتظم أو كاف. هذا يعد ضد القانون. لديك الحق في الإبلاغ.

من المحتمل أنك لا تدرك أن شخصًا ما قد باعك إلى شخص آخر وقد يجعلك تعمل أو تفعل أشياء مهينة ضد إرادتك. قد يكون في هذه الحالة عمل بالاتجار بالبشر ولديك الحق في إبلاغ السلطات.

إذا حدث أثناء رحلتك أن تم معاملتك بشكل أسوأ من الآخرين بسبب لون بشرتك أو دينك أو جنسيتك أو عرقك أو ميلك الجنسي، إلخ. لديك الحق في تقديم شكوى لأن هذا تمييز في المعاملة ويعد انتهاك لحقوقك.

إذا نجوت أو كنت شاهد على الممارسات التقليدية الضارة مثل نزاع الدم والانتقام وقتل من أجل الشرف و زواج الأطفال و الزواج القسري، إلخ. أعلم أن هذا الأعمال ضد القانون. لا يمكن أن يكونوا جزءًا من ثقافة أي شخص. إذا حدث هذا لك في طريقك، فلديك الحق في الإبلاغ.

إذا أنت طفل و شخص بالغ يرغب في ممارسة الجنس معك، فهذا يعد مخالف للقانون. يجب عليك الإبلاغ عن هذا.

قد يحاول الأشخاص بمهاجمتك جنسيًا بغض النظر عن عمرك. يجب عليك الإبلاغ عن هذا.

في كل مرة تسافر وتذهب لتعبر الحدود بشكل غير شرعي، فإنك تخاطر بشكل كبير بحياتك وسلامتك. يمكن سرقتك أو خطفك. يمكن أن يحدث لك حوادث مروعة.

في بعض المناطق، هناك حقول ألغام من الحروب السابقة. عبورهم أمر خطير للغاية.

يمكن أن يكون هناك حيوانات خطيرة في الغابات يمكنها مهاجمتك، أو الحيوانات والنباتات السامة.

إذا ذهبت لتعبر الحدود بشكل غير شرعي وكان لديك مرض بسيط مثل الزكام، فعندما تكون في الخارج لعدة أيام، في البرد والتعب والجوع والعطش، يمكنك أن تصاب بمرض شديد جراء ذلك.

الحفاظ على صحتك أثناء السفر يمثل تحديًا. قد تكون لديك أمراض جلدية مختلفة مثل: الجرب والقمل، إلخ، وقد يتم انتقالها للآخرين من خلال مشاركة الملابس والبطانيات والاتصال الجسدي الوثيق.

إذا كنت مصابًا في مكان متسخ أو بجسم حاد في العراء أو في الغابة، مع عدم وجود طبيب للمساعدة في حالات الطوارئ، فقد تصاب بالتهاب وتعرض حياتك للخطر.

يجب أن يسمح لك لتلقي العلاج الطبي في حالات الطوارئ، بغض النظر عن وضعك القانوني و في أي مكان أنت موجود.

يمكن أن يتخلى عنك مهريك أو مجموعتك إذا كنت منهكًا أو مريضًا. حتى إذا طلبت المساعدة، فسوف يستغرق الأمر وقتًا للوصول إليك.

يمكن أن يكون السفر في الشاحنات خطيرًا جدًا. قد يؤدي التسلل لشاحنات نقل المواد الكيميائية أو شاحنات نقل النفط والثلاجات إلى الوفاة. إذا توقف سائق الشاحنة وذهب من الشاحنة، فيمكن أن يموت الأشخاص من الجوع والعطش إذا لم يتمكنوا من طلب المساعدة.

إذا وضع المهرب عددًا كبيرًا من الأشخاص في السيارة، فمن المرجح أن الحوادث سوف تحدث، مما يؤدي إلى وفاة الركاب.

تسلق القطارات أمر خطير. إنها تعمل عن طريق الكهرباء في أوروبا ويمكنك جراء ذلك أن تموت أو أن تصيب باحتراقات فظيعة.

عبور المياه يعد أمر خطير. يمكن أن تكون الأنهار والبحيرات عميقة أو سريعة السيلان أو شديدة البرودة. تنقلب القوارب مرارًا وتكرارًا نظرًا لوجود الكثير من الأشخاص داخلها أو لسوء تصنيعها.

عندما تدخل بلدًا جديدًا، يحق لك طلب اللجوء فيه ومن المخالف للقانون أن تُعاد إلى المكان الذي تتعرض فيه لخطر.

لديك الحق في طلب مترجم ومستشار قانوني في الإجراءات التي تنفذها السلطات وعندما يُطلب منك توقيع مستندات لا تفهمها.

إذا أنت طفل و تسافر لوحده، فيحق لك الحصول على وصي قانوني يعمل لصالحك.

يجب أن لا يستخدم احتجاز المهاجرين غير القانونيين إلا كملجأ أخير وليس لفترة طويلة من الزمن. إذا كنت في الحجز، لديك الحق أن تكون على علم بالمعلومات بلغة تفهمها و أن تكون قادرًا على الاتصال بأي شخص تريد الاتصال به.

إذا تم احتجازك، فيجب فصلك عن المجرمين.

*

فكر جيداً قبل اتخاذ القرارات. استخدم مصادر المعلومات الرسمية بدلاً من الاعتماد فقط على المعلومات التي يقدمها مهربك أو عائلتك. قد يرغب بعض الأشخاص في تضليلك قصداً، ويمكن لبعض يكون مخطئاً. قد تبدو بلدان العبور مجرد خطوة بعيدة عن وجهتك، لكن المخاطر لا تزال موجودة. في بعض الأحيان لا تزال هناك مخاطر حتى في بلدان المقصد. إذا لم تتمكن من البقاء فيها بشكل قانوني، فقد ينتهي بك الأمر إلى العيش بشكل غير قانوني. أخيراً، يعود لك أن تختار الخيارات المناسبة لنفسك، لكن إيجاد الحلول القانونية يمكن أن تساعدك في الحصول على مزيد من الحقوق وحماية أفضل. حتى لو كانت صربيا أو الدول الأخرى التي ترى فيها كدول عبور فقط، قد لا يبدو أنه المكان الذي تريد الوصول إليه، من الممكن الحصول على حقوقك هنا إذا قمت بالإقامة بشكل قانوني ودخلت الإجراءات الرسمية.



